السنة الثالثة — النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) — المجلد ٣ العدد ١٢



جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER") — חקיקת אל-אמר – עתון שבועי (תוספת ל"אמר")

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199 — شارع مقفه يسرائيل رقم ٢، ص.ب. ١٩٩ — תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2, ת. ד. 199

الاشتراكات: فى فلسطين: عن سنه ٢٥٠ ملا — فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل — الثمن ٥ ملات — تل ابيب، يوم الاربعاء ٢١ حزيران ١٩٣٩

كلمتنا

لا مصلحة الشعبين بل مصلحة الاستعمار

ان فشل الكتاب الابيض — حتى اذا فرضنا ان عصبة الامم تقره كما اقره البرلمان البريطانى، اى بتأثير ضغط الحكومة البريطانية الحالية — ان فشل هذه الوثيقة السياسية محتم اكيد. والسبب الرئيسى لهذا الفشل تصريح وزير الخارجية البريطانى في اثناء مؤتمر لندن بان سياسة انكلترا الجديدة مبنية على اعتبار واحد لا غير، وهو المصالح البريطانية.

وتفسير ذلك ان الساسة البريطانيين تهمهم مصالح الشعب اليهودى ومصالح الشعب العربى الفلسطيني فى... الدرجة الثالثة او العاشرة او ما هو دون ذلك... بكثير غير ان اهمال الساسة البريطانيين مصالح الشعبين اللذين يعنيان بفلسطين لن يقضى على هذه المصالح الحيوية كما انه لن يمحو المشاكل التي تثيرها هذه المصالح فى فلسطين خاصة والعالم عامة.

واكبر برهان على صدق قولنا هذا، مسألة اللاجئين التى لم تفتأ تزيد فى اقلاق راحة العالم ولا تزال بالدول الكبرى الممتازة «بانانيتها السامية»، تلك الدول التي ما فتئت تتملص من معالجة هذه المشكلة بالوسائل النافعة الصالحة، حتى تضطرها الى تغيير موقفها. وها هى البواخر التي تتقاذفها امواج البحار بين المانيا وامريكا، وفلسطين والصين، هذه البواخر التى يتزايد عددها من يوم الى آخر، لابد لها فى النهاية من تليين قلوب رجال السياسة الحجرية الصلبة. وقد شهدنا هذه الايام مصير باخرة «سانت لويس»، التي لم تستطع تفريغ «مشحونها» البشرى المؤلف من نحو ٩٠٠ نفس فى كوبا على رغم الجهود الجبارة التى بذلتها المؤسسات اليهودية فى الولايات المتحدة فى ذلك السبيل، فاضطرت انكلترا وفرنسا والبلجيك وهوالندا الى اقتسام هذا المشحون بينها. وما دامت المانيا لا تفتر عن طرد اليهود من بلادها ومن البلاد التي احتلتها كالنمسا وتشكوسلوفاكيا، وايطاليا تقتفي اثرها القذة بالقذة، فماذا عسى تفعله الدول الكبرى، وانكلترا فى مقدمتها، اذا ازداد عدد تلك البواخر فى الغد وبعده؟؟

الحق اولى ان يقال، بان فرنسا لم تعطف على هؤلاء اللاجئين بالعبارات المنمقة المزوقة اللطيفة على ما فعلته انكلترا، ولكن عطفها فاق عطف انكلترا عليهم، لتذرعها بالافعال دون فارغ الاقوال. ذلك انها قد ادخلت الى بلادها حتى الآن اكبر عدد من اللاجئين بلا تطبيل ولا تزمير، وبدون ان تقيم الدنيا وتقعدها بخطابات ومؤتمرات ترمى الى التمويه وطمس الحقائق الواقعية اكثر مما ترمى الى علاج ناجع نافع. وها هى الحكومة الفرنسوية تخطو اليوم خطوة هامة اخرى، بسنها - بناء على طلب البرلمان - مشروع قانون يقضى باعلان العفو عن معظم المهاجرين الغير القانونيين الذين تسربوا الى فرنسا منذ تولى هتلر الحكم في المانيا.

ان هذه الحقائق الواقعية لاكبر برهان على بطلان الكتاب الابيض وما حشى به من العسف والجور والتعامى عن اكثر مصالح الشعب اليهودى حيوية. ان فى هذه الفترة التي اخذت امواج البحار تعج بالعدد الكبير من بواخر اللاجئين الهائمة على وجهها بين الموانىء والثغور — ان فى هذه الفترة فقط تريد انكلترا اغلاق ابواب فلسطين امام هؤلاء اللاجئين اليهود، عدا شق ضيق تتركه لهم مدة خمس سنوات. وهى فى الوقت ذاته لا تعرض عليهم بلاداً غيرها من ممتلكاتها التي لم تغرب عنها الشمس لسعتها بل تعمل فى ذر الرماد في العيون بالاقتراح تلو الاقتراح وارسال البعثات واللجان. والعالم كله يعرف انه لا توجد دولة تتذرع بالبعثات واللجان لغايات مكشوفة مثل بريطانيا - ترسلها الى مناطق حارة معينة، لكي يرى العالم بانها انما قامت بواجباتها الانسانية. ولكن لا تمر على ذلك سنة او سنتان حتى يسفر اقتراحها واعمال لجانها وبعثاتها عن الصفر!!

يحدث كل هذا بينما مسألة اللاجئين اليهود تزداد حرجاً الآن من جهه المانيا فقط. ولكن هل يعرف الساسة الانكليز، واضعو «الكتاب الابيض»، ان ابواب هذا الخطر ستفتح فى الغد من جانب بولونيا ورومانيا ايضاً... فكيف توفق انكلترا بين كتابها «الابيض» وبين هذه الحال؟

ان سياسة الكتاب الابيض عوجاء عقيم قدر لها الفشل منذ درجت فى احضان الوجود، لانها تهمل مصالح الشعب اليهودي الحيوية، من جهة، كما انها ترمى الى منع تقدم عرب فلسطين ورقيهم من جهة اخرى، وذلك لغايات انكليزية استعمارية بحتة لا تخفى على احد.

•••

في لجنة الانتدابات الدائمة

تقول الانباء الواردة من جنيف ان لجنة الانتدابات الدائمة ما زالت تناقش بحدة وزير المستعمرات البريطاني المستر ماكدونالد بشأن سياسة الكتاب الابيض وستنتهى من بحثها في اواخر هذا الاسبوع. ومما تفيد هذه الانباء ايضاً ان اكثرية اعضاء اللجنة تعارض الكتاب الابيض معارضة شديدة. غير ان وزير المستعمرات يبذل جهده فى اقناعها بان سياسة الكتاب لا تناقض الانتداب ومبدأ الوطن القومى.

وقد انتهز وزير المستعمرات فرصة وجوده فى جنيف فعرج على باريز وتباحث طويلا مع وزير المستعمرات الفرنسى بشأن التعاون المتين بين الامبراطوريتين فى الشؤون الاقتصادية والحربية.

الامة اليهودية فى تيارات العصر

اهوال لم يتصورها العقل

اذاعت «روتر» يوم الاربعاء الماضى برقية عن اعتقال الباخرة اليونانية «اجيوس نيكولاوس» فى احد الموانىء الرومانية في البحر الاسود، وعليها ٥٥٢ لاجئاً. وقد وصلت فى اليوم ذاته رسالة من احد هؤلاء اللاجئين، جاء فيها مايلى: «غادرنا تشيكوسلوفاكيا فى ١٢ آذار سنة ١٩٣٩. وقد فشلت محاولتنا النزول فى شاطىء فلسطين يوم ٣١ آذار، اذ اطلق خفراء الساحل على باخرتنا النار من مدفع رشاش كان فى قاربهم فقتل منا لاجىء واحد وجرح اثنان ما لبثا ان توفيا على الاثر. وهكذا اضطررنا الى العودة الى السواحل اليونانية حيث رست باخرتنا فى احد موانئها حتى يوم ٦ نيسان.

«اما الحالة فى باخرتنا فتبعث على اليأس والقنوط القاتلين. فها قد مرت ثلاثة اشهر ونحن — ٦٩٢ لاجئاً — محشورون فى هذه الباخرة، نعيش فيها عيشة شاقة جداً. وقد وضعت خلال هذه المدة امرأتان، واشرفت امرأتان اخريان على الوضع ايضاً. ووجود الاطباء بيننا لا يجدينا نفعاً اذ ان اللوازم الصحية المطلوبة لمعالجة الواضعات والمرضى تكاد تكون معدومة لدينا. وقد ادت هذه الظروف المريعة الى فقد احد الشبان عقله فاضطررنا الى ان نقيم عليه حرساً بصورة دائمة. ان الموت يرقب المرضى بالف عين. واعصاب نصف اللاجئين متوترة الى درجة الجنون... لقد نفذ صبرنا وعيلت طاقتنا على احتمال المشاق، ولا نجاة لنا من شقائنا هذا المريع الا بنزولنا فى احد الشواطىء، فان كل ساعة تمضى تجر وراءها اهوالاً ومصائب جديدة.

«ولقد تولى احد الناس نقلنا على ظهر هذه الباخرة. وقد جاء الينا هذا فى الايام الاخيرة واعلمنا بانه يريد نقلنا الى سفينة صغيرة لكى تتقاذفنا بها الامواج الى بحار الظلمات، وحاول التمويه علينا بالنزول فى شنغاى، او روديزيا او الحبشة... يالله! وهل تقوى سفينة عتيقة كهذه على مخر عباب هذه البحار؟ ان اقتراحه هذا معناه موتنا المحتم. ولهذا فقد رفضنا اقتراحه، على اننا ليس فى وسعنا الحيال دون تنفيذه. وها نحن نتوقع التنفيذ فى كل لحظة. لسنا ندرى ما ذا يحل بنا بعد ساعة او ساعتين، وما سيؤول اليه مصيرنا عند استلامكم رسالتنا هذه».

ويلاحظ القارىء ان الرسالة تذكر ٦٩٢ لاجئاً، وبرقية روتر — ٥٥٢. فماذا حل بالمئة والاربعين الآخرين ياترى؟ هل قذفوا فى اليم؟ او ان الـ٦٩٢ قد نقلوا الى سفينة صغيرة اما الـ٥٥٢ فهم لاجئون آخرون؟ واين ضمير العالم ياترى؟

« هآرتس »

اللاجئون اليهود يثرون بلادهم الجديدة

تدل الاحصاءات الرسمية على ان اللاجئين اليهود الذين هاجروا من المانيا الى هولندا قد فتحوا المحال التجارية وانشأوا دور الصناعة حيث يشتغل الآن نيف وعشرة آلاف عامل هولندى. وقد اغتنت هذه المحال صناعة البلاد وتجارتها، حيث اصبحت ميزانية البلاد تدل على نقص فى الواردات وزيادة فى الصادرات.

(عن نشرة غرفة العمل الدولية)

•••

فلسطين في مرجل السياسة

بين القيادة العليا ورجال العصابات

الاموال تجمع ولا تنفق

قال مراسلنا فى دمشق :

كان لاجراءات السلطة الفرنسية ضدعزت دروزة واعوانه اثر بليغ على فلول العصابات فى دمشق . ويقال ان السلطة اوشكت تهتدى الآن الى موطن شبكة الدعاية الاجنبية التى كان السيد عزت دروزة يحوك خيوطها باسم قيادة اللجنة العربية العليا . ومما لا شك فيه ان بعض الذين كانوا يلازمونه دائماً فى الماضى قد غدروا به وكشفوا اسراره الى السلطة وهكذا عرفت هذه ايضاً ما كان لقيادة اللجنة العليا من العلائق بمدير بنك معروف فى مصـــر وبنك معروف آخر فى فلسطين ودوائر اخرى تقـوم بمثابة الوسيط بنقل اموال الدولتين الاجنبيتين المعروفتين الى القيادة المذكورة ورجالها مقابل خدمات سياسية تقوم بها هذه القيادة فى فلسطين خاصة والشرق عامة طوعا لارادتهما.

والى جانب الضعف الذى طرأ على الثورة مؤخراً حتى اصبحت واهية لا يؤبه لها لانهزام العصابات المتوالى امام الجيش البريطانى ، وعدم توفر المال والسـلاح فى ايدى « الثوار » ، يقال فى الاوساط الخبيرة فى دمشق ان القيادة العليا لم تزل تتلقى فى الاسابيع الاخيرة مبالـغ طائلة من الخارج لاستئناف الثورة فى فلسطين وتوسيع نطاقها . غير انه لا ينفق الآن من هـذه المبالغ الا النزر اليسير ، ولولا رغبته فى تحاشى لوم وزارتى الدعاية فى برلين وروما اللتين تطلبان الآن اعمالاً مقابل تلك الاموال لما انفق منها شيئاً البتة . وقد شددت هاتان الدولتان على القيادة مؤخراً طلباتهما على اثر مباشرة انكلترا بسياسة التطويق ضـدهما ، ونجاحها فى اجتذاب تركيا الى جبهتها . وتعرف برلين وروما حق العلم ان لا بد من ان يكون للجبهة الانكليزية التركية تأثير عظيم الشأن فى الشرق العربى والاسلامى. ولذلك فهما تريدان الاستعانة باللجنة العربية العليا بكونها احد وكلائهما فى الشرق ، للقيام باعمال ونشر دعاية من شأنها اثارة السخط ضد انكلترا .

ونزولاً عند هـذه الرغبة ، اخذ اعوان اللجنة العربية يذيعون بان العصابات تستعد الآن لاستئناف الثورة ، وعرضـوا على بعض الثوار اللاجئين خمس لـيرات تدفع لهم حالاً بمجرد موافقتهم على العودة الى فلسطين . وقد حدث قبل اعتقال عزت دروزة ببضعة ايام ان ٣٥ نابلسياً من رجال العصابات هاجموا منزل دروزة فى دمشق والحوا عليه فى دفـع الاعانة لهم من تلك الاموال الطـــائلة التي وردت مؤخراً على صندوق اللجنة العربية باسم «اعانة منكوبى الثورة» فلم يسع عزت دروزة حينئذ الا الالتجاء الى غرفة الحريم ؛ فانهال هؤلاء بالضرب على واصف كمال وسليم ابو اللبن ممن كانوا هناك تلك الساعة .

ولا تزال تروج اشاعات بان قيادة اللجنة العربية تحجب القسم الاكبر من الاموال الواردة عليها الآن بايداعها فى بعض البنوك باسم احـــد رجالها الخاص استعداداً لطوارىء الحدثان .

وقد وصل مؤخراً من برلين الى بيروت خليل المقدد ، وهو شقيق درويش المقدد القائم بالوســـاطة بين قيادة اللجنة ووزارة الدعاية الالمانية . عاد يحمل الى جمال الحسينى رســـالة ومالاً . وقد طلبت تلك الوزارة انشاء مكتب خاص لموافاة راديو برلـين بالاخبار والدعايات الموجهة ضـد انكلترا . والمقول ان خالد الفرح قد تعين مديراً لهذا المـكتب .

هـكذا يقوم رجـــال الثورة العربية الفلسطينية بخـــدمة انفسـهم والدول الاجنبية المعادية لانكلترا والدول العربية والاسلام جميعاً باسم العروبة والوطنية ، فتأمل !

•••

بين عزت دروزة وعبد الله الطه

اردف مراسلنا الدمشقي رســـالته اعلاه برسالة اخرى عن اعتقال السيد عزت دروزة ، جاء فيها ما يلي !

اتصل بى من مصـــدر عليم ان مناوشة عنيفة حصلت هنا بين كل من عزت دروزة وعبد الله الطه ، احـد قواد الثورة الفلسطينية المعروفين . فقـد دعا الأول الثانى الى مكتبه وشدد عليه الطلب برجوعه الى فلسطين لقيادة حركة الثورة فى جبالها فانكر عليه هـــذا طلبه وحاول اقناعـه ان الوقت الذى كان ذلك فيه ممكناً قد مضى ، وان البلاد قد عم فيها الفساد ، والقرى منهوكة ، وقوات الحكومة كبيرة ومتيقظة ، وان كل محاولة من هذا النوع مقضى عليها بالفشل الذريع ، وعلى القائمين فيها بالهلاك بعد خراب ديارهم .

فهز عزت رأسه وقال : لا بأس انه خير لفلسطين ان تخسر بعض ارواح شبابها فى سبيل حريتها واستقلالها .

فاجاب عبد الله : اذاً تفضل حضرتك وقد الثوار بنفسك بدلاً من ان تأمر وتنهى من خلف مائدتك . وليس من الحق ان يموت الناس وزهرة الشباب ، وييتم الأطفال ، وتترمل النساء ، وتخرب البلاد ، وانت متربع فى كرسيك غارق فى لذاتك .

فاستشاط عزت غضباً ورماه بكتاب كان امامه . فاشهر هذا عليه مسدسه وهم بقتله لولا تدخل بعض الحاضرين واخراجه بالحسنى . وقد ذهب عبد الله الطه تواً الى دار القنصلية البريطانية واجتمع بالقنصل البريطانى وسلمه وثائق سرية هامة تثبت ادانة عزت رسمياً . فاتصل القنصل بمدير الأمن العام في الشـام واجتمع به واطلعه على الوثائق المذكورة ، فامر هـــذا على الفور بالقبض على عزت وجماعته .

•••

التدخل فى شؤون فلسطين يثير التشاحن بين الدول العربية

دمشق في ١٦ حزيران — لمراسل الاهرام الخاص — تـدور فى بعض الاوساط الوطنية اقوال عن رسالة قيل انها وردت على حكومة العراق من الملك ابن السعود واطلع عليها عند نوري باشا السعيد رئيس الوزارة ، بعض مندوبى الاقطار العربية الذين ذهبوا الى بغداد للاشتراك فى حفلة تأبين المرحوم الملك غازى. والشائع ان هذه الرسالة تحتوي تهديداً وانذاراً لحـكومة العراق فى صدد مساعيها لمساعـــدة سوريا وفلسطين ، وانها وقعت وقعاً سيئاً فى جميـع الاوساط العراقية ولا سيما دوائر الجيش ، وكانت السبب المباشر لعدول العراق عن بعض مساعدات كان يرجى الحصول عليها للقضيتين السورية والفلسطينية.

وقد احدثت هذه الاشاعة اثراً سيئا هنا لمخالفتها ما هو معروف عن موقف الملك ابن السعود فى جميـع القضايا الاسلامية والعربية ؛ ولا سيما موقفه في مؤتمر لندن ومساعيه لدى الحكومة الفرنسوية بشأن سوريا مما دعا الناس الى التساؤل عن صحة الرسالة والاخبار الشائعة حولها.

فشل المساعى لاستئناف الثورة ؟

قال مراسلنا فى القدس :

يقال ان المنافسة القديمة التي كانت ناشبة بين عارف عبـــد الرازق وفارس العزونى انتهت بانتصار هذا الاخير ، وقد تعين قائـداً للعصابات بدل عارف. وعلى هذا الاساس وافق على العودة الى فلسطين. وعلى اثر وصوله نشبت خلافات بينه وبين رؤساء العصابات فى نواح مختلفة حول موقف العصابات من القرى العربية من جهة ، وبشأن استقلال عصابات واشخاص منها في اعمالهم. ومن دواعى هذه الخلافات الخطة الجديدة التي تريد القيادة العليا اتباعها فى الشؤون المالية وهى : فرض جميـع نفقات العصابات فى فلسطين على عرب فلسطين ، والاحتفاظ بالاموال الواردة من اوروبا وغيرها لمصاريف القيادة العليا وحدها. وتختلف الآراء ايضاً فى كيفية الحصول على المال من الاهالى ؛ وفيما اذا يجب اتباع طريقة الابـتزاز والضغط الصارمة حتى القتل ، او استعمال اللين والرقة بالناس وعائلاتهم.

ومن الخلافات ايضا «تجنيد» الفلاحين للعصابات بالقوة ، بعد ان ظهر فشل التطوع ، نظراً لنفور اكثرية القرويين الساحقة من العصابات ومن كل ما تقوم به من الاجرام في البلاد. ولذلك ذهب جانب من رؤساء العصابات الى وجوب استعمال الشدة والعنف لارغام القرويين على امداد العصابات بالرجال. ويعارض الفريق الآخر هذا الرأى بشدة ، بقولهم ان ذلك يدفع الاهالى الى مقاومـة الثورة مقـاومة شديدة. ويقول آخرون انه من الاولى التريث فى الامر وامهال الناس للاستراحة من الويلات والمصاعب التى توالت عليهم خلال ثلاث السنين ونيف ، والاجدر الاكتفاء الآن باعـمال ارهابية منفردة.

اما الحقيقة فهى فشل «التجنيد» وعدم ميل القرويين الى الانضمام الى العصابات. وهذه البلاغات الرسمية تدل على ان تسليم السلاح لقوات الامن يتقدم بخطوات واسعة. ويقال فى المجالس الخصوصية بان تسليم السلاح هذا ، يرفقه تسليم رؤساء العصابات ورجالها ايضاً فى الـكثير من القرى. ولا تفتأ هذه القرى تطلب زيادة حمـــاية الجيش البريطانى لها لانها اصبحت فى حالة الاحتضار لشدة ما اصابها من الضنك وانتهاك القوة. وتبدو هذه الحالة بصورة خاصة في بضع قرى كبيرة كانت في اثناء الاضطرابات اقوى ركن للعصابات وامنع ملجأ لرجالها ، فاصبحت الآن تستسلم للجيش الواحدة تلو الاخرى.

وقد ظهر مؤخراً وقوع حوادث ابتزاز منفردة قام بها افراد وعصابات. فقـد ظهر فى المنطقة الجنوبية شخص كان مدرسا فى احدى مدارس الحـكومة جعل ابتزاز الاموال من الاهلين ديدنه ، كما ظهرت فى المنطقة الشمالية عصابة ما برحت تدعى بانها وريثة عصابة القسام... وقد تكاثر عدد امثال هؤلاء مؤخراً بعد ان دبت الفوضى فى صفوف فلول العصابات. ويقول «المستقلون» بان لهم الحق فى تنفيذ مشاريعهم الخاصة بعد ان اتضح لهم جلياً ما تعمله القيادة العليا وكبار «القواد» بالاموال التي تجمع باسم الثورة والمنكوبين...

•••

آخر ساعة فى جنيف

جنيف في ٢٠ — يقال ان لجـــنة الانتدابات لا بد ان تجـد فى الـكتاب الابيض نقاط مناقضة لنصـوص الانتداب ومنها وقف الهجرة اليهودية بعـــد خمس سنوات . ولذا ستضطر الحـكومة البريطانية الى طلب ادخال التغيير على نص الانتداب من عصبة الامم لتوفيقه مع الـكتاب الابيض وهذا لن يتم الا بموافقة الولايات المتحدة الاميركية .

آخر ساعة فى جنيف

جنيف فى ٢١ — انتهت لجنة الانتدابات الدائمة من ابحاث الـكتاب الابيض والفت لجنة لتدوين التواصى بشأنه . وقد صـرحت اللجنة للمستر ماكدونالد ان التصديق على الكتاب الابيض خارج عن صـــلاحيتها . ومن اللازم عرضـــه على المصادر العليا للمناقشـــة والبـت .

•••

من القراء واليهم

آراء عربي بعــــد صحوه

١ — من الـــــرابح ؟

تلقينا من الخارج رسالة من عربي فلسطيني كان سابقاً احد العاملين المعروفين فى العصابات الارهابية ردحاً طويلا من الزمن، يقول فيها انه بعد ان سبر غور الامور واطلع على سير الظروف والاحوال، توصل الى نتائج اثبتها فى مقالتين الحقهما برسالته راجياً نشرهما على صفحات جريدتنا . وفيما يلي اولى هاتين المقالتين اثبتناها بحذافيرها ، على رغم معارضتنا بعض ما جاء فيها من التفاصيل . وسنعقبها بالثانية فى عددنا القادم.

اكتب لكم كلمتي هـــذه وقد اعلنت الحكومة الأنكليزية سياستها الجديدة فى «كتاب ابيض» بعد ان اخفق مؤتمر المائدة المستديرة فى لندن وفشلت المفاوضات التي تلت ذلك فى القاهرة .

على ان الشيء الذى يحز في النفس والذى لن ينتهى الا بالخراب والدمار لكلا الفريقين من العرب واليهود على السواء هو هذا التجافى بين الطرفين. والآن اود ان ابسط رأيي مفصلا، وليتبعني من شاء من القراء بالشرح والتعليق على هـذا الرأي :

ان كلا الطرفين من العرب واليهود يسلمان معى فى ان سياسة انكلترا نفسها اساس هذا البلاء باعطائها وعوداً متناقضة ايام المحنة والشدة لتستميل الى جانبها الأحلاف والانصار. فمنحت اليهود وطناً قومياً فى فلسطين، ووعدت العرب فيها بالاستقلال والحرية . وكانت النتيجة ان استمسك اليهود ، ولهم الحق ، بالعهود المقطوعة لهم ؛ وطالب العرب ، وهم على حق ايضاً ، بالوعود الممنوحة لهم كذلك . وظهر بين العرب متطرفون استهانوا بكل شيء فى سبيل تحقيق الأماني. وبرز من اليهود نفر استمسكوا بالشدة فلم يحيدوا عنها قيد شعرة. ولست ادرى ماذا ستكون عاقبة ذلك اذا لم يترك كلا الطرفين الهوى والعواطف ويبصر الحل على ضوء العقل والبصيرة .

ترى ماذا ستكون النهاية الحتمية لهـــذه القلاقل التي خلقها التعنت والتعصب فى غير محلها، ونمت فى النفـوس ، فتناكر الشعبان والحكم يسخر منهما ويضحك ؟ كنت اشاهد فى فلسطين جنات تجرى من تحتها الانهار، وعمالاً يروحون ويغدون ، ووجوهاً تطفح بالبشر والمرح ، وقلوباً كانها خلقت من نور لا يعلق بها حقد ولاضغينة. فاصبحت ارى كل شيء قد تغير وانقلب الى عكسه . اين تلك الجنان واين ذلك النعيم واين السلام فى ارض السلام ؟

وانني كعربى ينشد السلام للشعبين والهناء للاخوين سأحاول ان اجلو ما قد يسيء فهمه بعض المتطرفين من العرب واليهود ليكونوا على بينة من هـــذه الحركات التي قضت مضاجع فلسطين واهلها ثلاث سنوات ونيفاً .

قال لي صديق من اليهود — كيف تريدون منا ان نتنازل عن حقوقنا وانتم تظهرون لنا من العداوة فوق ما يتصوره العقل ؟ فقلت واية عداوة تعنى؟ قال الا ترى هذا العـــداء المستحكم بيننا وبينكم ؟ فقلت ومن خلق هـذا العداء ؟ لو ارادت السياسة العليا ان نتفاهم منذ القديم لتم ذلك . ولكنها تبذر الشقاق والنزاع بين الفريقين ، والفريقان مندفعان بغير تعقل ولا روية. ومثال ذلك ان تلك السياسة ما كانت لتشجع العاملين على الاتفاق بين الفريقين، بل كانت تهملهم كل الاهمال وتشجع المتطرفين لتبقى ضاحكة ساخرة من عقول العرب واليهود.

علام يقتتل اليهود والعرب ؟ حسنا — يريد اليهود وطناً قومياً فى فلسطين اتكالاً على العهود المقطوعة لهم . ويريد العرب الا يكون ذلك ابداً .

فهل هناك ما يصعب على العقول، وما يتعذر معه الاتفاق ـ اذا قام الفريقان بالتفاهم لوحدهما ؟

هل استحال الحل ـ حتى تصبح فلسطين وفى كل بيت مأتم ، وفى كل قلب جراحه ؟

وهل دوام هذه الحال يجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود؟ او يمنح فلسطين استقلالاً عربياً ؟

والى اين نحن سائرون ايها الناس؟

هل يهم السياسة ان يقتل فى مطلع كل شمس مئة عربى ، او مثل هذا العدد من اليهود؟

الا تقوم ايطاليا والمانيا بتغذية الارهاب، وتزيدان فى اتساع الهوة ؟

ومع هـــذا فلا يزال العرب واليهود متجافين كانما لا سبيل بينهما الى الهدنة او الاتفاق!

هنا يهودى قتل فلمـــاذا تقع التبعة على العرب كلهم ؟

وهناك عربى يقتل فلماذا تقع التبعة على اليهود جميعاً ؟

اليس فى وسع الحكومة بمعونة الفريقين قمع كل هذه الحركات ؟

يغلب على الظن انه اذا استمرت الحال على هذا المنوال سيفنى الفريقان ، ولا يبقى من اليهود والعرب احد ، وتبقى فلسطين...

ايها العرب ! تعالوا نحصى ما قتل من العرب فى هـــذه الثورة بأيدى العرب انفسهم فستجدون ما يذهل !

فلمن سيكون الاستقلال اذن ؟

ايها اليهـــود ! تعالوا نلقى نظرة على اقتصادياتكم فستبصرون كيف تتضخم المخاسر وكيف ذهبت الاقتصـاديات كانها القش فى مهاب الرياح !

فلم هذا التجافى وهذا التنافر ؟؟

ثم تعالوا نبصر من الرابح ؟

لقد خسر العرب . وما في ذلك شك .

وهلك اليهود . وليس فى هذا ريب.

فمن الذي ربح ؟

(عربى فلسطيني)

فى جبهة العمـــل

الحرب تضنى الشعب اليابانى

نشرت احدى الصحف اليابانية مقـــالاً تناولت فيه البحث باحوال العمال اليابانيين منذ بدء الحرب فى الصين. قالت : ان هذه الاحوال ولا سيما فى مصانع اللوازم الحربية لا تزال تتدرج من سيء الى اسوأ ، وعلى الاخص من حيث تمديد ساعات العمل . لان مما يدل عليه الواقع ان هذا التحديد يؤدى الى انتهاك قوى العمال ، وتكاثر عدد الطوارىء التى تصيبهم اثناء العمل، وتوالى الخلل الذى يطرأ على الآلات، والحرائق التي تشب فى المصانع . وتقول هـــذه الصحيفة ايضاً ان جميع المحاولات لردع اصحاب المعامل عن زيادة ساعات العمل قد ذهبت ادراج الرياح، لان دأب هؤلاء الطمع فى استزادة ارباحهم. وتحذر الصحيفة اصحاب المعامل بكون انتهاك قوى العمال ســـوف يؤدى لا الى زيادة الانتاج بل الى انخفاضه من حيث الكمية والجودة معاً . وهكذا ترى ان الحرب اليابانية فى الصين تهلك الطبقات الشعبية اليابانية لا فى ميادين القتال فقط ، بل وفى الداخل ايضاً .

...

اجازات سنوية

صدر فى ايرلندا مؤخراً قانون بمنح اجازات سنوية للعمال هناك مع دفع اجورهم عن مدتها . وقد سرى مفعول هـذا القانون منذ ٢٢ الماضى . اما مدة الاجازة فهى اسبوع سنوياً لكافة العمال عدا القائمين منهم بالخدمة المنزلية الذين جعلت اجازتهم اسبوعين .

...

فى سبيل حماية العمال

اصدرت حكومة فنزويلا مرسوماً يمنح العمال المساعدة القانونية على حساب الدولة . وقد عين رئيس الجمهورية قائمة باسماء المحامين الذين يسوغ لكل عامل ان يلجأ اليهم لرفع شكواه او الدفاع عنه فى جميع المنازعات التي تنشب بينه وبين اصحاب الاعمال .

...

في عالم السياســة

يدل حادث تينتسين (الصين) الاخير بان العالم يشبه الآن برميلا مملوءاً بالمفرقعات حتى ان اقل حركة تحدث فى احدى الجهات من شأنها ان تضرم ناراً شديدة ، تندلع السنتها فى جميع اقطار العالم .

لقد كانت مشاكل اوروبا ولاسيما المنافسة الكبرى بين المحورين برلين — روما ولندن — باريس الشغل الشاغل لاقطاب السياسة فى الاسابيع الاخيرة . وكان العالم لا يكترث كثيراً — فى الظاهر على الاقل — لما يحدث فى الشرق الاقصى ، لانه من المعروف ان الحرب الصينية اليابانية ستستمر سنين عديدة ، وان هذه الحرب تمنع اليابان عن الانضمام الفعلي الى محور برلين — روما . كما يريد هتلر وموسوليني .

غير ان حادث تينتسين قد اظهر ان برميل المفرقعات فى الشرق الاقصى ليس منفرداً عن البرميل الاوروبي ، لا بل انهما فى الحقيقة برميل واحد . هـذا لان مصالح الدول الاوروبية مرتبطة مشتبكة بمصالح الشرق الاقصى . ولا تستطيع هـــذه ان تقف موقفاً حيادياً تاماً ازاء الحوادث الدموية التي تجرى فى الصين .

ان الدول الاوروبية قد عششت فى الصين بانشاء ما يدعونه المناطق الدولية التي تتمتع بحقوق سياسية مستقلة بعيدة المدى . وتعرف اليابان ان الحركة الوطنية فى الصين تستمد قوتها الى درجة كبيرة من هـذه المناطق التي تنظر بعين البغض الى توغلها فى الصين . ومن المعلوم ان قصد هذا التوغل هو لاستيلاء على اقتصاديات الصين العظيمة وتقليل النفوذ الاوروبى فيها . وقد تقدمت اليابان كثيراً فى احتلال الصين وبالاخص المناطق القريبة من الشواطىء التي توجد فيها المناطق الدولية . وتسعى اليابان للقضاء على النفوذ الاوروبى فى الصين باسرع ما يمكن وتبحث عن حجة لهـذا الغرض . ولذلك تراها تحاول الآن اتخاذ مســألة هرب بعض الصينيين ـ المتهمين على اساس الشبهة او حتى الكذب المقصود ـ حجة للايقـــاع في المنطقة البريطانية فى تينتسين توصلا بهذا لتقليل حقوق هذه المناطق الدولية .

غير ان انكلترا تعرف مقاصد اليابان ولذا اشارت كما يظهر على رعاياها في تينتسين بان لا يخضعوا لطلب السلطة اليابانية بشأن تسليم هؤلاء الصينيين الهاربين اليها . وقد عززت انكلترا موقفها بارسال البوارج الحربية الى مياه تينتسين واسرعت فى التشاور مع فرنســا وهولاندا والولايات المتحدة .

وهنا وجد هتلر وموسوليني فرصـــة لاستئناف الضغط على اليابان بشأن انضمامها الى جبهتهما . ولو تألفت هذه الجبهة لكان العـالم الآن اقرب الى الحرب مما كان عليه قبل. غير ان اليابان تفهم جيداً بان التسرع في الانضمام الى تلك الجبهة سيؤدى حتما الى توقيع الاتفاق الذى تتفاوض روسيا وانكلترا الآن على عقده بحيث يشمل شؤون الشرق الاقصى ايضا . وهذا الامر ليس مرغوباً فيه فى عاصمة اليابان. لانه اذا قامت روسيا بمساعدة الصين مساعدة فعلية علنية فى الحرب القائمة بينها وبين اليابان، فان القوات اليابانية لتجد نفسها حينئذ فى حالة صعبة جداً. اضف الى هذا ان الولايات المتحدة تنظر الى اليابان بعين البغض ايضاً .

لذلك وعلى ضوء هذه الاحوال نستطيع ان نفرض بان الخلاف فى تينتسين سوف ينتهى دون ان يؤدى الى نشوب حرب بين اليابان وانكلترا . غير ان وجود ذلك البرميل المملوء بالمفرقعات فى العـالم شـــأنه ان ينفجر في احد الايام وفى احدى الجهات لان النوايا السيئة متوفرة والضـــغائن والاحقاد تســـود العـالم وتدفع به بقـوة شيطانية الى شفا جرف هار .

...

قصة الاسبوع

من اهــوال الحرب

(قصة واقعية — للـكاتب الانكليزى الشهير — جوف غالسوورثى)

لا نزال نذكر جميعاً ، على ما اظن ، ذلك الصيف الجميل الرائــع الذى نشبت فيه الحرب الـكونية . كان الطقس غاية فى الجمال ، وحصـاد القمح فى اوله ؛ والليالى هادئة سـاحرة بضـوء قمرها الساطع وظلال اشجارها الوارفة ؛ وفي وسط ذلك الجمال الفتان كانت الفظاعة الـكبرى تشـتد وتستفحل والامر بموت الملايين من الشبان آخـذاً فى التنفيذ !

كنت اشتغل آنئذ معلماً فى قرية واقعة على نهر التاميز . ولما كنت قد بلغت الخمسين من العمر وبدأت السنون تقوس ظهرى ، فضلا عن اضعاف بصرى ، فان عدم صـلاحيتي للخدمة العسكرية كان امراً لا مرية فيه .

فى احـدى ليالي اواخر شهر آب سنة ١٩١٤ تركت منزلي اقصد الحقول والهضاب المجاورة متنزهاً . كانت الساعة نحو التاسعة والنصف عندما مررت بفتى وفتاة من تلامذتي القدماء كانا واقفين على حافة بئر قديم واجمين ، وما ابصرانى حتى القيا علي التحية ؛ اما انا فاستأنفت سـيرى وما لبثت ان وقفت على قمـة الهضاب وجعلت اسرح النظر فيما حولى . ها هى الحقول المترامية الاطراف منبسطة امام ناظـرى ؛ وتلك اهراء الحنطة والى جانبها حقول الحنطة التي تنتظر المنجل وقد بدت ذهبية اللون على ضوء القمر الذى نثر اشعته الفضـية على الحقول والاحراش والمزارع وعلى صفحات ماء النهر المنساب فى تلك الجهة . وكأن الطبيعة قد تآمرت علي بابرازها تلك المناظر امامى حين لم تكن تفـارقنى مرئيات المجـزرة البشرية الدائرة الرحى . ثم ذكرت التقـائي بالفتى جو بيكيت والفتاة بيتي روف ، لعلمى بانهما لا يزالان حديثى السن جداً عن ان يتحابا ، اذا كانا حقاً متحابين ، لان ظاهرهما لم يكن ليدل على ذلك . اجل ، انهما في السادسة عشـرة من العمر على الاكثر . فقد تركا المدرسة فى العـام الماضى فقط . ان بيتي روف فتاة نشيطة رزينـة تساعد امها فى غسل ثياب اهالي القرية وسوف تزاول هذا العمل الى ان تتزوج كما هى العادة فى القرية . اما جو بيكيت فكان يشتغل فى احدى المزارع المجاورة ، والبئر كائن فى منتصف الطريق بين منزله ومنزل بيتى . وجو شاب حسن الاخلاق ، ذو شعر احمر وعينان زرقاوان تنمان عن شجاعة وصـراحة .

وبينما انا كذلك واذا بجو قادماً نحوى فى طريقه الى المزرعة . انى كلما ذكرت تلك اللحظة التى التقينا فيها اشعر بحسرة شـديدة لم اشعر مثلها فى اي حادث آخر وقع لى فى حياتى .

مد جو الي يده قائلا : « الوداع ياسيدى ، فقد لا نلتقى بعـد الآن . فانا ملتحق بالخدمة العسكرية » .

— « أأنت تلتحق بالخدمة ؟ ولـكنك يابني العزيز دون السن القانونية بسنتين على الاقل !»

فاجابنى متجهماً : « لقد بلغت السادسـة عشرة هذا الشهر . ولـكننى اراهن على ان فى وسعى الظهور وكأنى بلغت الثامنة عشرة . لقد قيل لي انهم لا يدققون فى الامر كثيراً » .

رباه ! اي جريمة هى الحرب !

احداث فى عنفوان شبابهم يتركون هدوء مثل هذه الليلة المقمرة ويهرعون الى الاشتراك فى جريرة قتل الانسان لاخيه الانسان !

اما نحن فليس فى وسعنا سوى الاعجاب بعملهم هذا فقط !

لا زلت العن تلك العاطفة التى منعتني عن انباء السلطات العسكرية بعمر ذلك الغلام الحقيق .

تركت مـكانى وقفلت راجعاً نحو منزلي . فررت بالصبية بيتى وكانت لا تزال واقفة حيث رأيتها من قبل على حافـة البئر . فتقدمت نحوى وهى ترتعد كلها وخاطبتنى بصوت هادىء نوعاً بقولهـا :

« لـكم هو عنيد ، جو ! انه صـمم على الذهاب ... لست ادرى اي داع لسفره و... تركه اياي » ...

لم اتمالك عن الابتسام فشعرت هي بذلك وقالت فجأة :

« اجل انى صغيرة السن وجو ايضاً كذلك . ولـكننا متحابان ...! »

وكأنها ذعرت لهذا التصريح فهزت رأسها ثم مالت على دغلة من اشجار الزان وجعلت تعدو بين الاشجار كالمهرة الخجول .

وهكذا ذهب جو ولم نسمع عنه شيئاً عاما كاملا . اما بيتي فظلت تعمل مع والدتها في غسل الثياب لاهالى القرية .

•••

فى شـهر ايلول عام ١٩١٥ ، وقفت ذات يوم بعد الظهر فى غرفة المدرسة افكر كعادتى فى الحرب التى لم تكن تدرك لها نهاية ، واذا بي ابصر عن بعد خلال اشجار الزيزفون المقلمة ، جندياً واقفاً الى جانب فتاة . وما لبث ذلك الجندى ان اجتاز الشارع فجأة واقبل نحو المدرسة ، ولم تمض برهة وجيزة واذا بجو بيكيت امام المدخل يخاطبنى بقوله :

« اردت ان اراك قبل سفرى . فقد تلقينا الامر بالسفر ، وسنسافر غداً الى فرنسا » .

عندئذ شعرت باختناق فى حنجرتى ، ذلك الشعور الذى يتملـكنا جميعاً عندمـا نرى شبانـا نعرفهم يذهبون الى ساحات الوغى للمرة الاولى . واسترسل جو فى حديثه قائلا :

« لدى امر اود افضاءه اليك . لقد عقـد قرانى على بيتى فى الاسبوع الماضى » . قال هذا واتجه نحو الباب واخذ يصفر . وبعد قليل جاءت بيتى . كانت مرتدية ثوباً ازرق قاتم اللون على غاية من النظافة وعلى وجهها تبدو امائر الرزانة .

قال جو : « بيتى اره العقد والخاتم » .

اخرجت الفتاة ورقة رسمية وقدمتها الي ، فالفيتها عقد قران رسمي . الا ان مسجل العقود قيد اعمارهما مغلوطة . ثم خلعت بيتى قفازها فظهر على بنصر يدها اليسرى الخاتم السحرى !

اذن لقد اقدما على العمل الجنونى فـلا فائدة فى اللوم .

ساد الصمت هنيهة ، وما فتىء ان قطعه جو فجأة بالسؤال :

— « كم الساعة الان ياسيدى ؟ »

— « الخامسة »

— « علي ان اسرع اذن . ان حقيبتى فى المركز . هل أستطيع ابقاء بيتى هنا ياسيدى؟ »

اومأت برأسى علامة الايجاب ، وخرجت الى الغرفة الصغيرة المجاورة . ولـما عدت الفيت بيتى جالسة فى المكان الذى اعتادت الجلوس فيه يوم كانت تلميذة وقد اخفت رأسها بين ذراعيها المنبسطين على المكتب الملطخ بالحبر . فلم ار سوى شعرها الاسود القصير والارتجاف الذى يهز ذراعيها الصغيرين .

لقد ذهب جو ! اجل ، تلك كانت الحالة الطبيعية فى اوروبا آنئذ !

لم اشأ ان ازعج بيتى فرجعت ادراجى نحو الغرفة الصغيرة لادعها وحدها . ولـما عدت ثانية كانت بيتى قد ذهبت .

مر شتاء ثان كثرت فيه الاوحال وسالت فيه الدماء بغزارة تفوق ما اريق منها فى الشتاء الماضى ، وتضاءلت الآمال بانتهاء ذلك الكابوس المريع . كانت بيتى تتردد علي بين الفينة والاخرى . وقد ارتنى ثلاثة او اربعة تحارير من جو تضمنت عبارات تنم عن عواطف نصـف مكتومة ، موقعة دائماً بتوقيع « محبك الصغير جو » .

لم يكن زواج الغلامين بالشىء الغريب فى القرية لان زواج الاحداث كان عاماً هناك . ولما دنا شهر نيسان اخـذ يبدو جلياً ان زواج بيتى وجو سيكون «مباركا» كما يقولون .

في صباح احد ايام شهر ايار مررت ببيت السيدة روف فتوقفت للسؤال عن صحة بيتى .

— « ان اجل وضعها قريب » — اجابتني والدتها «وقد كتبت لجو علهيستطيع الحصول على اجـازة .»

فاجبتها :

— « اظن انك اخطـأت فى اخباره . وكان من الاولى ان تكتبي اليه بعد الوضـع » .

— « قد تكون مصيباً ياسيدى . ولـكن بيتى تأبى الا انباءه. انها اصغر من ان تكون اماً » .

— « ان كل شىء يسير بسرعة فى ايامنا هذه » . قلت ذلك وانصرفت .

بعد شهر ، كنت جالساً ذات مساء اصحح دروس التلاميذ واذا بالباب يقرع . ولـكم عظمت دهشتى لدى رؤيتى جو بيكيت واقفاً ازاء الباب !

« ماذا ؟. اهذا أنت يا جو ؟ هل حصلت على اجازة ؟»

— آه ! كان علي الحضور لرؤيتها . لم اذهب اليها بعد لانى لا أجرؤ على ذلك... كيف حالها ياسيدى؟

وكان جو شاحب اللون مغبر الوجه كالعائد من سفرة شاقة . بذلته قذرة ، ملطخة بالوحل وشعره الاحمر مبعثر بلا انتظام . لقد كان يبدو البؤس على ذلك الغلام المسكين !

— قضيت ليال بطولها دون ان تذوق عيناى طعم الرقاد لشـدة تفكيرى ببيتى ذلك الحمل الوديع !

— وهل هى عالمة بقدومك ؟

— كلا . لم اكتب اليها بهذا الصدد .

(البقية تأتى)

ترجما بتصرف ت. ش.

في جبهـــة العمل

كفاح عمال مصر فى سبيل تشريع العمال

كان فريق من العمال المصريين قد بيتوا العزم على الاضراب عن تناول الطعام حتي تصدر تشريعات العــمال .

وفى صباح ١٢ الجارى اجتمعوا بميدان الملـكة فريدة فى القاهرة وجلسوا فى منتزه الميدان معلنين اضرابهم عن الطعام . فلما علم مأمور قسم الموسكي بامرهم انتقل اليهم ونصحهم بالعـدول عن رأيهم مشيراً عليهم بعرض مطالبهم على ذوى الشأن ، ولكنهم صمموا على مواصلة الاضراب .

وفي الساعة العاشرة مساء امرهم البوليس بمغادرة الميدان . فانتقلوا الى دار حزب العمال الواقعة على هذا الميدان حيث قرروا المبيت فيه .

وقد اكتظ الميدان صباح الغد بجماعات من العمال وقفـوا على مقربة من دار الحزب ، ولا حديث لهم الا اضراب اخـوانهم والنتائج التى ستترتب على هذا الاضراب ، وخشى رجال البوليس ان يؤلف العمال المجتمعون مظاهرة فامروهم بالانصراف والابتعاد عن الميدان .

وفى الساعة التاسعة والنصـف زار العمال الاستاذ احمد حسين فنصحهم بالعدول عن الاضراب ، وافهمهم ان عدولهم لا يحط من قـدرهم ولا يقل من قيمة تضحيتهم ما دامت الحكومة قد اهتمت بامرهم وسعت فى تنفيذ مطالبهم فعلا .

وعند الظهر توجه النائب المحترم الاستاذ مصطفى العسال ومعه جدول اعمال مجلس النواب — وقـد ادرج فيه قانون نقابات العمال — الى حيث يوجد العمال المضربون واطلعهم على الجدول ، وبذل جهده فى اقناعهم بان اضرابهم لم يعد له محل بعد ان بات القانون في يد نواب البلاد وقال ان استمرارهم فى الاضراب بعـد ذلك لا يدل على ثقتهم بالنواب .

واقتنع العمال بوجهة نظر النائب ، فاعلنوه بانتهاء الاضراب وعند ذلك اشار عليهم طبيب العمال بتناول عصير البرتقال مبدئياً وارسل فى احضار كمية منه فشربه العمال ، واخـذ بعضهم فى التدخين وظلوا فى مكانهم حتى الساعة الرابعة والنصف مساء ثم انصرفوا الى منازلهم .

وقد التقى بهم مندوب « الاهرام » بعـد انتهاء الاضراب واخبروه انهم سيضطـرون الى معاودة الاضراب اذا لم يصدر القانون ، وقالوا انهم خرجوا من هذا الاضراب بفائدة مزدوجة فقد اهتمت الحكومة بقانونهم كما حققوا التضامن بين مختلف طوائف العـمال وقـد كانوا شيعاً واحزاباً .

وقد اذاع العمال المضربون بيانا على الرأى العام قالوا فيه انهم اضربوا من اجل مطالبهم وانهم كانوا يستقبلون الموت فرحين اعتقاداً منهم بانهم يقدمون ارواحهم فداء لزمـلائهم ، ولما ادرج فى جدول اعمال مجلس النواب قانون الاعتراف بالنقابات ، وهو الهـدف الاول الذى من اجله اضربوا عن الطعام عدلوا عن الاضراب ليبرهنوا للحكومة انهم ليسوا متعنتين ولا خارجين على القانون والنظام .

وقد تواردت على المضربين والصحف البرقيات والرسـائل من كافة جمعيات العمال فى مصر ، وتفيض كل هذه البرقيات والرســائل بالعطف على العمال المضربين ورجاء الحكومة باصدار قانون الاعتراف بالنقابات .

عن « الاهرام »

•••

تشريع العمال ليس فى مصلحة طبقة العمال فقط ، بل فى مصلحة جميع طبقات الامة .

المسئول : ي. يصيب
مطبعة «احدوت» م.ض. تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦